نحو متدحرج بضم الميم وكسر الراء اسم فاعل من تدحرج ومثال اسم
المفعول منه نحو متدحرج بضم الميم وفتح الراء ومثال اسم الفاعل
منه الرباعي المزيد حرفين مفعنسس بضم الميم وكسر السين
الاولى اسم فاعل من افعنسس ومثال اسم المفعول منه مفعنسس
بضم الميم وفتح السين الاولى وهكذا حكم ساير الامثلة وشذ اي
ندر في اسم الفاعل من الثلاثي المزيد حرفا ما جاء مفتوحا ما قبل اخره
كاسم المفعول منه نحو ملفج بضم الميم وفتح الفاء وبالجيم في اخره اسم
فاعل من ألفج اي افلس قال في الصحاح ألفج الرجل افلس فهو ملفج بفتح
الفاء انتهى وسمع ألفج بالبناء للمفعول فعلى هذا فملفج اسم مفعول
قياسي ومن ذلك محصن بفتح الصاد المهملة من احصن ومسهب بفتح
الهاء من اسهب اي يكثر ويطنب في الكلام واما اسهب اذا كان فصيحا
فاسم الفاعل منه مسهب بكسر الهاء على الاصل ووجه الشذوذ في
هذه الثلاثة حيث انها بالفتح جرت بصيغة الماضي المبني للمفعول
وسكون اخره للوزن والاصل فيه كما اي بالحرف الذي قبل اخرها اي
لهذه الثلاثة في اسم الفاعل مفتوحا فصير تواردا لما علمت وقد يقال
ان مفعل بفتح العين من هذه الثلاثة اسم مفعول من فعل لم ينطق به
في غير محصن ومن احصنت المراة فرجها في محصن وقد سمع الكسر في محصن
على الاصل وشذ ايضا نحو عاشب من قولهم اعشبت الارض اذا انبتت
العشب قال في الصحاح يقال بلد عاشب ولا يقال في ماضيه الا اعشب
انتهى ونحو وارس من قولهم اورس المكان اذا انبت الورس فهو
وارس اي ذو ورس وهو كما قال في الصحاح نبت اصفر يكون باليمن تتخذ
منه الحمرة للوجه ونحو يافع من قولهم ايفع الغلام اي ارتفع فهو يافع
وشذوذ هذه الثلاثة من حيث ورودها كفاعل في الوزن وكان قياسها
معشبا ومورسا وموفعا لان فعلها زائد على الثلاثة لاحرف كما عرفت
وهذا الباب اما على حذف الزوائد او على النسب كلابن وتامر اي ملابن

ان يكون

ان يكون فاعل الذي للنسب مما لا فعل له بل يجوز ان يكون ايضا مما جاء منه
الفعل كماء دافق وعيشة راضية على ما ارتضاه الرضي واليه ذهب
الخليل في راضية وجزم به في الشافية فيحمل الشاء على المبالغة وما
اشتمل عليه هذان البيتان من زيادتي واعلم انه قد يستوي اسم الفاعل
واسم المفعول في بعض مواضع بالصرف للضرورة بلفظ البناء كحرفين
فاعرف لو وذا الكلام اذا سكن ما قبل الاخر فيهما اما باعلال او بادغام
كمختار اصله مختير بكسر الياء ان كان اسم فاعل وبفتحها ان كان اسم
مفعول وعلى التقديرين قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار مختارا فيحتمل ان يكون اسم فاعل وان يكون اسم مفعول والقراين
تخصص ومنه نحو منصب بتشديد اخره اصله منصبب بموحدتين
سكنت اولاهما وادغمت في الاخرى كذا قد جاء مضطر مما استوى
فيه لفظ اسم الفاعل واسم المفعول فان اصله مضطرر براءين
مهملتين فيفعل به ما مر في سابقه ومنه ايضا معتد بتشديد اخره اصله
معتدد بدالين مهملتين فيفعل به ما عرفت وكذا الوزن مجاب
اصله محابب بموحدتين فيفعل به ما سبق فكل واحد من هذه الخمسة
اذا بنيته لفاعل اي اعتبرته اسم فاعل مقدرا بقلب اللفظ الخفيف
في ما قبل حرف اخر بكسر الخاء المعجمة منتصب وهو المدغم منكسر
او افتحه اعتبره مفتوحا ان يكن لمفعول وضع بالبناء للمفعول
اي يبنى بمعنى انك اعتبرته اسم مفعول ونحو منجاب بالنون والجيم
اي منكشف واصله منجوب بكسر الواو ان اعتبر اسم فاعل وبفتحها ان
اعتبر اسم مفعول وعلى التقديرين قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار منجاب هذا المتحد لفظ اسم الفاعل والمفعول فيه
يتحد بعرف بالبناء للمفعول فان اعتبرته اسم فاعل قدرت ما قبل
اخره مكسورا او اسم مفعول قدرته مفتوحا وذا في المتعدي منه
واما اللازم نحو منجاب ومنصب فيعلم ذا الوجه من متعلقه فان قدرته

Copyright © King Saud University